آل زيـــــــــادة الكـــــرام

فإنّي أكتبُ هذه الكلمات بأسىً بالغ وتأثرٍ عميق.

لقد تلقّيتُ ببالغِ الحزنِ وعميقِ التأثّر نبأ وفاةِ أستاذنا الجليل نقولا زيادة رحمه الله، الذي غيّبهُ الموتُ بعد حياةٍ مديدةٍ حافلةٍ بالعطاء والإنجـازات التـي سـتبقى شاهدةً على مسـاهمته في صناعةِ التاريخ الذي كان يدافعُ عنه مردّدًا جملته: "تعلّـم الناسُ من التاريخِ ألا يتعلّموا".

وإذْ أذكرُ في هذه الأوقات العصيبة مآثرَ الفقيد الكبيـر ومناقبـه وأعمالـه الجليلة، فإنّي أعزّيكم بهذا المصاب الأليم؛ سائلاً المولى العليّ القـدير أنْ يتغمّـد الفقيدَ بواسع رحمته ورضوانه، ويُسكنه فسيحَ جنانه، وأن يلهمنـا جميعًـا جميـل الصبْر وحُسْن العزاء. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وسلِمْتُمْ أيّها الأحبّاء،،،

مع خالص الاحترام والتقدير
أخوكم

الحسن بن طلال

عمّان في ٧ رجب سنة ١٤٢٧ هجرية
الموافـق ١ آب/أغسطس سنة ٢٠٠٦ ميلادية